

401 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في التكبير على الجنازة)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - [00:00:01](#)

بمختصر صحيح مسلم باب في التكبير على الجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى - [00:00:22](#)

وكبر اربع تكبيرات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:43](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب في التكبير على - [00:01:08](#)

الجنازة هذه الترجمة وما بعدها تتعلق بصفة والصلاة على الجنازة وفي هذه الترجمة ذكر التكبيرات التي تكون في الصلاة على الجنازة فبدأ في هذه الترجمة بالتكبيرات اربعا والتي بعدها التكبيرات خمسا - [00:01:29](#)

و التكبيرات اربع هي اكثر ورودا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فعله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة قد جاء من حديث ابي هريرة الذي اورده - [00:02:00](#)

هنا كذلك من حديث ابن عباس وحديث يزيد ابن ثابت حديث ابي امامة حديث عبد الله ابن ابي اوفى كلهم جاء في حديثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على - [00:02:21](#)

الجنازة اربعا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وهذا يعد من ايات النبوة ودلائلها - [00:02:38](#)

ولا سيما في ذلك الوقت فاخبرهم واعلمهم عليه الصلاة والسلام ان النجاشي مات مع بعد المسافة بين المدينة الحبشة وان كان في وقتنا مع وسائل الاتصال لا لا يعد من الامور العادية المألوفة المعروفة - [00:03:03](#)

لكن في ذاك الزمان هذا شيء غير مألوف ومن ايات نبوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعى لان الناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى صلاة الجنازة - [00:03:35](#)

تكون في المصلى وتكون ايضا في المسجد بهذا جاءت السنة وبهذا كما سيأتي بترجمة آ لاحقاً لكن الاغلب انها تكون في المصلى قال وكبر اربعة تكبيرات كبر اربع تكبيرات و - [00:03:56](#)

تلة السنة على ان الاولى يقرأ بعدها الفاتحة والثانية بعدها يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام و الثالثة يدعى فيها للميت وهو المقصود بهذه الصلاة الدعاء له شفاعته له عند الله عز وجل بان يغفر له - [00:04:23](#)

وان يتجاوز عنه ثم بعد الرابعة يكون السلام بعد الاولى قراءة الفاتحة بدون استفتاح لان الاستفتاح لم يرد ما يدل عليه في الصلاة على الجنازة وان قرأ احيانا بعد سورة الفاتحة سورة - [00:04:49](#)

فهذا ثبتت به السنة لان ابن عباس رضي الله عنهما فعله وقال انها سنة وحق هذه التكبيرات الاربعة من السنة ايضا ان يرفع يده ان

يرفع يديه مع كل تكبيرة - 00:05:12

قد ثبت بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة وهو رضي الله عنه لا يفعل ذلك الا بتوقيف وتقسم بالنبي - 00:05:34

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله باب في التكبير خمساً عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد رضي الله عنه يكبر على جنازنا اربعا وانه كبر على جنازة خمساً - 00:05:51

فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها قال باب في التكبير خمساً اي في ثبوت التكبير على الجنازة خمساً اه كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك - 00:06:16

والذي يظهر من كثرة الاحاديث التي وردت من فعله وانه يكبر عليه الصلاة والسلام اربع التكبيرات وهنا ايضا في هذا الحديث زيد كان يكبر على الجنائز اربعا مع انه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يكبر خمساً فهذا يفيد والله اعلم - 00:06:42

ان الغالب في فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه يكبر على الجنازة اربعا. هذا الغالب في فعله ربما فعل احيانا زاد على ذلك قال كان زيد رضي الله عنه يكبر على جنازنا اربعا - 00:07:04

وانه كبر اي مرة على جنازنا خمساً فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها يعني الخامسة فحتى هذا الحديث الذي افاد مشروعية التكبير خمساً يفيد ان الغالب في فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:25

انه كان يكبر على الجنازة اربعا فان فعل احيانا زيد اه زيد تكبيرة خامسة فهذا ثبت بسنة النبي عليه الصلاة والسلام بل ثبت ايضا ما هو ازود من ذلك في اثار موقوفة - 00:07:44

يجعلها بعض اهل العلم من من قبيل ما له حكم الرفع الى اه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه التكبيرة التي تزيد على الاربعة كلها تكون اه تكون للدعاء يكبر ويدعو - 00:08:06

من فاته بعض التكبيرات كيف يصنع؟ مثل من جاء والامام قد كبر الثالثة فهو يدخل مع الامام ويكبر وتكون الثالثة للامام هي الاولى لهذا الذي كبر فيقرأ الفاتحة ثم اذا كبر الامام الرابعة - 00:08:27

تكون هو في حقها الثانية فيصل على النبي عليه الصلاة والسلام ثم اذا سلم الامام يكبر تكبيرة ويدعو سريعا لان الجنازة ترفع يدعو دعاء يسير ثم يكبر ويسلم ثم يكبر - 00:09:03

ويسلم نعم قال رحمه الله باب الدعاء للميت عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول - 00:09:26

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهل - 00:09:48

وزوجا خيرا من زوجي وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت قال باب الدعاء للميت. الدعاء للميت الصلاة على الجنازة هو - 00:10:10

مقصود هذه الصلاة هو مقصود هذه الصلاة مقصودها صلاة الجنازة مقصودها الدعاء للميت يكون بين يدي الدعاء حمد لله وثناء عليه وصلاة وسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يحض الدعاء للميت - 00:10:35

اه شفاعته له عند الله عز وجل بان يغفر له وان يرحمه وان يعفو عنه وان يكرم نزله وان يوسع مدخله الى غير ذلك من اه الدعوات العظيمة وهذه الصلاة - 00:11:01

على الجنازة وما فيها من الدعاء وما يسبقها ايظا من احسان الى الميت في تغسيله وتكفينه الشيعة جنازته هذا كله من محاسن هذا الدين العظيم يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كلام عظيم له - 00:11:17

في كتابه زاد المعاد يقول رحمه الله كان هديه صلى الله عليه وسلم في الجنائز اكملوا الهدي مخالفا لهدي سائر الامم مشتملا على الاحسان الى الميت ومعاملته بما ينفعه في قبره ويوم مياعده - 00:11:38

وعلى الاحسان الى اهله واقاربه وعلى اقامة عبودية الحي لله وحده فيما يعامل به او يعامل به الميت وكان من هديه في الجنائز اقامة العبودية للرب على اكمل الاحوال والاحسان الى الميت وتجهيزه الى الله على احسن احواله وافضلها - [00:12:05](#)

ووقوفه ووقوف اصحابه صفوفًا يحمدون الله ويستغفرون له ويسألون له المغفرة والرحمة والتجاوز عنه ثم المشي بين يديه الى ان يودعوه حتى حفرتهم ان الى ان يودعوه حفرته ثم يقوم هو واصحابه بين يديه - [00:12:28](#)

على قبره سائلين له التثبيت احوج ما كان اليه الى اخر ما ذكره رحمه الله تعالى بهذا الفصل الذي عقده رحمه الله من كتابه زاد المعاد اورد رحمه الله هنا حديث عوف بن مالك - [00:12:49](#)

رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه الى اخر هذا الدعاء اما ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:13](#)

رفع صوته بالدعاء ويكون الغرض من رفع التعليم تعليم الناس ما يدعون به الميت او يكون سئل عليه الصلاة والسلام فعلمهم ماذا دعا به عليه الصلاة والسلام الميت آ في هذا الحديث - [00:13:32](#)

جاء هذا الدعاء العظيم الجامع الذي محض فيه الدعاء للميت بالعفو والغفران والسلامة والنجاة والاكرام والاحسان يؤتى بهذا الدعاء في هذا الموضع العظيم عند الصلاة عليه وهو موضع يستحب فيه المبالغة في الترحم على الميت والدعاء له - [00:14:00](#)

لانه قد اوتي به الى اخوانه المسلمين وقدم بين ايديهم ليدعو الله له وليسألوه سبحانه وتعالى مغفرة ذنوبه وستر عيوبه واقالة عثراته وهو دعاء ينفع الميت وسيأتي معنا باذن الله تبارك وتعالى ابواب - [00:14:30](#)

فيها فائدة هذه الشفاعة للميت وانه ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يشفعون له الا شفَعُوا فيه فهذا الدعاء ينفعه ينفعه نفعا عظيما قوله في هذا الدعاء اللهم اغفر له - [00:14:54](#)

وارحم المغفرة ستر الذنوب مع التجاوز عنها. والرحمة ابلغ لان فيها حصول المرغوب بعد زوال المكروه وقوله وعافه واعف عنه اي عافه من العذاب ونجته منه وسلمه منه وقه من - [00:15:17](#)

العذاب واعفوا عنهم ما كان قد وقع منه من تجاوز او تقصير وقوله اكرم نزله النزل ما يقدم للضيف اي اجعل نزله وضيافته عندك كريمة طيبة وقوله موسع مدخله اي وسع له في قبره وافسح له فيه - [00:15:39](#)

ووسع له كذلك منازلته عندك في الجنة لان المدخل هنا مفرد مضاف فيعم القبر ويعم ايضا ما بعده وقوله اغسله بالماء والثلج والبرد وهذه الامور الثلاثة الماء والثلج والبرد تقابل حرارة الذنوب تقابل حرارة الذنوب تبردها وتطفئ لهيبها - [00:16:07](#)

وقوله ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس من التنقية وهي التطهير يطهره من ذنوبه وخطاياها كما يطهر وينظف الثوب الابيض من الدنس الذي علق به قص الابيض - [00:16:42](#)

بالذكر دون سائر الالوان لان ازالة الاوساخ فيه اظهر من غيره من الالوان قوله ابدله دارا خيرا من داره اي ادخله الجنة دار كرامتك بدلا عن داره الدنيا التي رحل عنها - [00:17:04](#)

وقوله واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اي وابدله خيرا منهم وهذا شامل للتبديل في الاعيان والالوصاف وهذا شامل للتبديل في الاعيان والالوصاف اما في الاعيان بان يعوضه الله عنهم خيرا منهم في دار كرامته - [00:17:27](#)

واما في الالوصاف بان تعود العجوز شابة وسيئة الخلق حسنة الخلق وغير وغير الجميلة جميلة قال واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر - [00:17:52](#)

وعذاب النار وهذا فيه سؤال الله عز وجل له دخول الجنة والنجاة من النار والسلامة من عذاب القبر وهي دعوات عظيمة الشأن دعا بها النبي عليه الصلاة والسلام صلاته على الجنازة - [00:18:15](#)

ولما سمع عوف بن مالك رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بهذا الدعاء تمنى ان لو كان ذلك الميت اشارة منه رضي الله عنه الى عظم شأن هذه الدعوات - [00:18:45](#)

ورفع مكانتها وانها دعوات جمعت الخير لهذا الميت الذي دعي له بهذه الدعوات. نعم قال رحمه الله باب الصلاة على الميت في

المسجد عن عائشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:19:03](#)

ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمر بجنائزه في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد - [00:19:30](#)

فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم بي عابوا علينا ان يمر بجنائزه في المسجد - [00:19:50](#)

وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد قال باب الصلاة على الميت في المسجد اي ان هذا جائز ثبتت به السنة - [00:20:12](#)

عن النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه تقدم انه صلى عليه الصلاة والسلام اه على النجاشي صلاة الغائب في المصلى وهذا الاصل في الصلاة على الجنائز ان تكون في المصلى لكن الصلاة عليها في المسجد هذا جائز. ثبتت بها السنة من فعل - [00:20:32](#)

النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال عن عائشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنائزه في المسجد فيصلين عليه - [00:21:01](#)

ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج من اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد اي كان ينتهي الى مكان يسمى المقاعد لعود الناس فيه لحوائجهم فبلغهن - [00:21:24](#)

ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به ما اسرع الناس - [00:21:44](#)

الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به هذا يعني هذا الذي ذكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا امر غالب في الناس وكثير الوقوع فيهم اه ليس فقط يعيبه - [00:22:05](#)

بل ربما يعادي يعادي وينكر بشدة وما افته الا انه يجهل هذا الامر ولا علم له به. ولهذا يقولون اه اه الناس اعداء ما جهلوا الناس اعداء ما جهلوا آآ - [00:22:25](#)

الشيء الذي لا علم للانسان به ينكره آآ انكارا ليس مبني على علم لان مقام النفي في العلم ابلغ واشد من مقام الاثبات الاثبات ان يعرف الانسان الامر فيثبت بناء على معرفته به - [00:22:46](#)

لكن آآ ولو حديثا واحدا لكن النفي من اجل تقصي وتوسع واطلاع واسع حتى يستطيع ان ينفي ولهذا بعض اهل العلم عنده حذر شديد في مقام النفي يقول لا اعلم في ذلك حديثا لم يبلغني في ذلك حديثا لم اطلع ما يقول لا يوجد حديث - [00:23:09](#)

او لا او لا او لا دليل على ذلك يقول لا اعلم دليلا على ذلك لم اقف على دليل لم اطلع ما مر علي نحو هذه العبارات فمقام النفي مقام شديد جدا - [00:23:35](#)

لكن العوام والجهال يسارعون الى نفي ما ع الملاء ما علم لهم به ولهذا يقول بعضهم ماذا لا يجوز؟ او يقول هذا حرام لا لشيء الا لانه ما عنده علم فيه - [00:23:52](#)

ولما يقال ما ليس عنده علم فيه ليس هذا مثل العالم الذي توسع في الشريعة هذا جاهل ما يعرف من الشريعة شيء ولا قرأ ولا نظر في دواوين السنة ولا اتعب نفسه وكابد في قراءتها - [00:24:12](#)

فما لا علم له به هذا من قصوره وجهله ومع ذلك ينكر ويستنكر ويعيب فتقول عائشة وهذي قاعدة قاعدة في غالب الناس تقول رضي الله عنها ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به - [00:24:29](#)

ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنائزه في المسجد عابوا علينا ان يمر بجنائزه المسجد. كيف قالوا في عيهم لذلك تقدم قالوا ما كانت الجنائز؟ ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد - [00:24:48](#)

ما كانت ما قالوا حتى ما قالوا ما ما بلغنا او نحو ذلك قالوا ما كانت نفي وهذا غالب في العوام قال تعابوا علينا ان يمر بجنائزه في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد - [00:25:12](#)

الا في جوف المسجد اه ذكرت دليل على ان هذا حصل من فعل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله باب الصلاة على
القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:40](#)

ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا فقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات او ماتت قال افلا
كنتم قال افلا كنتم اذنتموني - [00:25:58](#)

قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبرها قبري فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان
الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم - [00:26:19](#)

قال باب الصلاة على القبر الصلاة على القبر الصلاة على القبر هذه تكون لمن فاتته الصلاة على الميت من فاتته على الصلاة الصلاة على
الميت اه يصلي آآ عليه على قبره - [00:26:41](#)

مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرأة او الشاب الذي كان او كانت تقم المسجد تقم المسجد اي تنظفه وتزيل ما
فيه من من اوساخ - [00:27:05](#)

كانت او كان في في احسان الى بيوت الله عز وجل وعناية بنظافتها مات او ماتت ليلا فصلوا عليها في الليل و بلغ ذلك النبي عليه
الصلاة والسلام فقال افلا - [00:27:26](#)

كنتم اذنتموني اي اعلنتموني واخبرتوني بذلك قال فكأنهم صغروا امرها او امره اي الشاب وجاء ايضا في بعض الروايات انها ليلة
ظلماء شديدة الظلمة قالوا كرهنا ان نوقظك كرهنا ان نوقظك - [00:27:52](#)

قال عليه الصلاة والسلام دلوني على قبرها فدلوها عليه الصلاة والسلام فصلى عليها فصلى فافاد ذلك مشروعية الصلاة على
القبر لمن لم يتمكن من الصلاة على الميت ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل -
[00:28:16](#)

ينورها لهم بصلاتي عليهم اي دعائي لهم. نعم رحمه الله باب فيمن قتل نفسه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه - [00:28:49](#)

قال باب في من قتل نفسه. وهو ما يسمى الانتحار وهو من كبائر الذنوب وعظائم الاثام بل ان اعظم الذنوب على الاطلاق بعد الشرك
بالله عز وجل هو قتل النفس - [00:29:16](#)

المعصومة سواء بقتل الانسان لنفسه وهو ما يسمى بالانتحار او قتله اه قتلى لغيره والقتل مثل ما وصفه ابن عمر رضي الله عنهما من
اشد الورطات ورطة عظيمة جدا لان - [00:29:40](#)

لان الاعتداءات غير القتل في مجال مجال لطلب العفو والمسامحة اه نحو ذلك ما يتعلق بالمظلوم لكن القتل ان كان قتل نفسه انهى
نفسه بذنب هو من اكبر الذنوب لا مجال بعده لا لتوبة ولا - [00:30:12](#)

لغير ذلك وان كان قتل اخر فالمعتدى عليه انتهت حياته ليست سرقة او ضربا او قذفا او شتما او غير ذلك من امور هي معاملة مع
حي موجود يستطيع ان يأتيه ويطلب منه السماح والعفو لا هذا ازهق روحه انتهى. فهي من اشد الورطات واعظمها سواء قتل نفسه
او قتل - [00:30:45](#)

غيره فالقتل هو اعظم الذنوب واكبرها ليس هناك ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به بعد الشرك بالله اعظم من القتل اعظم القتل
سواء قتل نفسه او قتل غيره سواء قتل نفسه او قتل غيره - [00:31:12](#)

ولهذا القاتل لنفسه يعذب يوم القيامة في النار بالشيء الذي عذب نفسه فيه او قتل نفسه فيه ان كان حديدة يجرأ بطنه بحديدته في
نار جهنم وان كان سما يتحساه ايضا في نار جهنم وان كان تردى من جبل يتردى في نار جهنم - [00:31:32](#)

فعقوبته من اشد العقوبات قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص
فلم يصلي عليه. اي يصلى عليه الناس - [00:31:58](#)

وهذا يفيد ان انه لا يكون بذلك كافرا خارجا من اه الملة خلافا لما يعتقد اهل الضلال اوليس بكافر لكنه عاصي معصية عظيمة

ومرتكب جرم كبير اه امر من عظام الذنوب ولهذا - 00:32:15

يستحب لاهل الفضل واهل المكانة الا يصلوا عليه الا يصلوا عليه يمتنعوا عن الصلاة عليه ويصلي عليه غيرهم حتى يشعر الناس بعظم الجرم الذي ارتكبه فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي عليه - 00:32:35

لكن صلوا عليه اه اداء لحق المسلم والنبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة او لم يصلي عليه من باب الزجر ان مثل مثل هذه الاعمال الشنيعة قال رحمه الله باب - 00:32:55

فضل الصلاة على الجنابة واتباعها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنابة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان - 00:33:22

قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين قال باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها الصلاة على الجنابة واتباع الجنابة هو من حقوق المسلم على اخوانه من حقوق المسلم على اخوانه وهو من الواجبات. واذا قام به البعض كفوا عن الباقيين - 00:33:42
وقد جاءت الشريعة فضل شهود الجنابة وفضل الصلاة عليها وفضل تشييعها الى ان تدفن هذا فيه فضل عظيم جدا جات الشريعة بالترغيب في ذلك ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:34:10

من شهد الجنابة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان فله قيراطان قيراطان اي مع الاول او بدونه ان قلنا مع الاول فهما اثنان وقلنا بدونه تكون - 00:34:34

ثلاثة الصواب انه مع الاول يعني قيراط الصلاة وقيراط للتشييع للدفن فهما قيراطان وآ القيراط مثل الجبل العظيم قيراط مثل الجبل العظيم تقدم معنا نظير لهذا آ في الصلاة قال في صلاة الجماعة - 00:35:06

قال من صلى الفجر مع جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر مع جماعة فكانما قام الليل الليلة كلها هل المراد ليلة ونصف لسه المراد ليلة ونص يعني قام الليل كله اي مع النصف الاول الذي - 00:35:34

اه لصلاة العشاء فهذا ايضا مثله من صلى على الجنابة له قيراط ومن شييعها الى ان تدفن فله قيراط المجموع قيراطان قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين هذا ثواب عظيم جدا في التشييع والصلاة والدفن ثواب عظيم - 00:35:54

وابن عمر رضي الله عنه كما جاء في بعض رواية الحديث في الصحيح انه لما بلغه ذلك عن ابي هريرة انه يحدث بذلك ما كان ابن عمر يعلم بذلك فمن باب زيادة الاطمئنان ارسل الى - 00:36:23

ام المؤمنين عائشة يسألها عن هذا الثواب ان من صلى على الجنابة له قيراط ومن شهدا حتى تدفن له قيراطان يسألها عن هذا الثواب وقالت صدق صدق ابو هريرة فقال ابن عمر رضي الله عنه فرطنا في قراريط كثيرة - 00:36:46

قال ابن عمر فرطنا في قراريط كثيرة. نعم قال رحمه الله باب من صلى عليه مئة شفيعوا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:13

ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفيعوا فيه نعم هذا الباب والذي بعده وكذلك الذي بعده كلها اه بمعنى واحد متقاربة فيؤجل الكلام - 00:37:32

عليها الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - 00:37:53

انت وليها ومولاها سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:38:16